

الاهتداء بهدي بالانبياء

حسين عبدالرازق

الله سبحانه وتعالى جعل بيننا وبينه العمل والاستجابة. فكل من من تأخر او اذنب يمكن ان يعاقب بان هو اصلا لا يفقه الاية فضلا عن ان يعمل بها عادي ممكن تلاقي انسان مثلا في فترة ما يتأثر بكل ما يسمعه. وفي فترة ثانية مهما تكلمه ولا في دماغه. وراضي بحاله - [00:00:00](#)

ولا عنده اي مشكلة. تتلى عليه الايات ولا يعبأ بها. فاهم؟ فانا الامر ده ما في هوش. بصوا يا شباب يعني احنا استطيع ان انا اكلمك فيه خمس ساعات من ناحية الادلة - [00:00:20](#)

لو لقيتوا الاحاديث. لكن ده ما لوش علاقة بصراحة في ان احنا يحصل عندنا هذه الاستجابة. انا اشوف ان علاج هذا الامر هو بكثرة الدعاء وبمحاولة ما نعتبرش العلم ان هو كيلو وربع كيلو خمسة كيلو. لأ معلومة. تعلمنا حديث نعمل به. فاكرين لما قرأنا كتاب الدعوات - [00:00:30](#)

اكثر قبعت لي رسايل قال انا منذ المخيم وقعدنا بعدها حوالي شهر ونص. وانا يوميا افكر خالد ساعتها ربنا يرجعه لنا بالسلامة. امين والله قال لي من يومها الى الان ما فوت هذه الذاكر؟ بيقول لي بقت حياتي - [00:00:52](#)

وان كل ما اجي اعمل حاجة افكر قبل ما انام اعمل كذا ولو قلقت من النوم اعمل الكتاب ده من الكتب المباركة حقا. فده شعور جميل. لاحز ان واحد ممكن يقول لك ايه بس انا بقى هلحق اعمل به ولا بايه. فاهم - [00:01:08](#)

يا عم انت بس ايه اللي تتعلمه اعمل به لما تسمع اية من الايات دي اعمل بها. فاهم؟ وفي يعني قصة لابن تيمية والله العظيم هذه القصة فعلا يعني من من اثار هذه الاعمال العظيمة. القصة لما هو وجد مجموعة من البطائح الرفاعية اللي هم من الطوائف المبتدعة. ويبدخلوا النار - [00:01:20](#)

ويقولوا للناس احنا لنا كرامات اولياء. ويستدلونا بهذه على انهم على الحق ابن تيمية قال لهم نولع نار كبيرة وندخل فيها كلنا لدرجة ان هو مسكهم يعني هم ترددوا وخافوا. فالرواية بتحكي ان هو مسكهم من تلابيبهم من هنا وشدهم على النار وهم اللي مش عايزين يدخلوا - [00:01:40](#)

الناس قالوا له انت يعني كنت بتعمل كده ازاي يعني انت عملت افرض واحد منهم اتهلل وحب يدخل معك فقال لهم والله سيجعلها الله علي بردا وسلاما. دي قصة في القصة وردت بهذا اللفظ. بيقول انا عندي يقين. بيقول انا قمت لله. العمل ده مش انت - [00:01:59](#) ممكن تسمع العمل ده وتبكي من اما تسمعه صح بس عشان تعمله انسى يعني انا في دايم قصة كل ما بحكيها لابن تيمية لا املك نفسي انت لما تيجي تفكر تقول يا عم طب ما عادي يا عم يعني ان واحد سعى في ان هو يعني يؤذي ابن تيمية وانه يقتل ابن تيمية ولما مات - [00:02:16](#)

الرجل جاء ابن القيم يبشره ذهب الى بيته وقال لبناتي انا ابوكم بعد ابيكم. ابن القيم قال له ده ده الراجل اللي كان عايز يقتلك وكذا وكده تروح لبناته تقول لهم انا - [00:02:34](#)

يكفيكم بعد الكلام ده ممكن لما تسمعوا وتبكي وتنفرط من البكاء. بس انت لما تفكر فيه في في الحل ده انت لو واحد قال لك كلمة زعلتك بتقول يا رب عريية - [00:02:44](#)

فاهم كده؟ اقصد اقول لك يا جماعة ان الكلام عنان تنزل هذه المقامات ده كلام مش سهل يعني احنا ممكن لما نحكي مع بعض ونتكلم عن مشهد من مشاهد يوسف عليه السلام في هذه الفتنة سواء مع مرات امرأة العزيز او مع النسوة - [00:02:54](#)

انت ممكن تنبهر بهذا. بس انت لما تتدبر هذا الامر والله العظيم الامور دي يا شباب دي هي هي من عند الله بس تدل على منازل هؤلاء. الرجل الذي قال لابنة عمه كذا كذا وبعدين قالت له لا تفض الخاتم وقام عنها في هذا في هذا الموقف. امور امور كانت كبرى - [00:03:11](#)

لوط عليه السلام اللي هو موجود وقومه برة. وبعدين الملائكة تقول له لا لن يصلوا اليك. فيطلع هو بكل جرأة ويمشي. طب ايه اللي يعرفه المواقف دي انت لازم تقف معها تقول المنازل دي ايه - [00:03:28](#)

هل معنى كده ان احنا مش ممكن ابدأ ننزل هذه المنازل؟ لا. فضل الله تبارك وتعالى واسع. بس فائدة المنازل دي ايه بقى يا شباب؟ انك ما تعيش في الوهم - [00:03:42](#)

وتعرف انك على قد حالك ايه بقى؟ لان الجو اللي احنا بنعيشه يا شباب جو مسموم من جهة من من اعظم الجهات اللي فيها سم قلة الكفاءات والعاملين فده بيخليك اول ما تعرف حاجة بتعيش في الوهم حقا. نفسك بتعرف تتكلم حافظ القرآن. عندك شوية تجويد. صوتك حلو. فبتصدق نفسك - [00:03:52](#)

ما هو المنقذ لك من كل هذا الوهم انك تعرف سيرة هؤلاء. فتحوط وشك في الارض. لذلك انا عجبني جدا اه كان واحد من الشباب بيكلمني عن موضوع التواضع. قلت له لا احنا مش بنتواضع. احنا بنعرف قدر انفسنا - [00:04:12](#)

التواضع ده يتقال للناس الكبار واحد زي البخاري احمد ابن حنبل الناس اللي عاشوا حياتهم للاسلام. هو دلوقتي الاسلام لما بيذكر مش بيذكر الناس دي ولا مش وهم بيذكروا صح ولا لا؟ بعض الصحابة بيذكر مين - [00:04:28](#)

تقول له تيجي تتكلم عن القرآن والسنة. اول حاجة بتخطر في بال الناس ايه؟ صحيح البخاري صح؟ فالناس دي يعني ربنا جعل لهم قدم صدق في الاسلام. فاهم المنازل دي بقى يا شباب انا بقول لك قراءة كتب التراجم وسير طبعا الانبياء رقم واحد. والنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة تمام كده؟ وبعد كده - [00:04:41](#)

سير العلماء ده من اعظم ما فيه. مش بس ان هو بيعرفك يعرفك قدر نفسك بس فيه شيه اعظم يا شباب هو ان تبقى تطلب المعالي ولا تقنع بالقدر الذي بلغته والا تغتر ولو - [00:05:01](#)

مدحك كل الناس لانك مطمئن يعني من ضمن الحاجات اللي عجبنتي جدا في قصة عبدالله بن المبارك. عبدالله بن المبارك يا جماعة رجل من شأنه من شأنه انك تخاف عليه الفتنة. لان طوب الارض اللي كان حواليه يراه من اعلى الناس علما وايمانا ودينا وتقوى وجهاد وكل شيه. لدرجة ان - [00:05:14](#)

اصحابه اجتمعوا قل له تعالوا نعد خصال عبدالله المبارك وبعدين زهقوا قالوا بص ما خلق الله خصلة من الخير الا هي فيه. خلاص انا واقعد انت بنفسنا طب الراجل ده ايه اللي كان بينقزه من الكلام ده؟ انه كان عايش مع الانبياء والنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. لذلك هم دايمًا كانوا يقولوا له ايه؟ انت مش بتزهق لما تقعد لوحده - [00:05:35](#)

الا تستوحش قال كيف استوحش وعمل مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه؟ فانا اشوف ان من اعظم ما عصم به مثل هذا الرجل الكبير ايه هو؟ ان هو يعرض نفسه على هؤلاء - [00:05:54](#)

بالله عليك اللي يعرض نفسه على هؤلاء يمكن ان يغتر؟ والله العظيم لا يغتر انما احنا يا شباب لما انقطعت عندنا الصلة بهذا المعين العظيم من قصص الانبياء وطبعا النبي صلى الله عليه وسلم على رأسهم ثم الصحابة ثم التابعين ثم اهل العلم والجهاد الذين -

[00:06:07](#)

ابلى وبلانا حسنا في الاسلام لما انقطع ده صار كل واحد منا لو عمل حاجة بيعيش في الوهم بجد يصدق يعني قرأ كتاب ولا حضر دورة ولا بتاع يشفي الوهم ويصدق - [00:06:26](#)

تصدق في ايه انت ولا حاجة فاهم؟ انت ما عملتش حاجة اصلا. آآ انت لو قرأت رسالة ابن تيمية ودي ثاني رسالة انا شرحتها من ترات ابن تيمية على النت - [00:06:38](#)

الحمد لله من زمان شرحت الرف بني تيمية. بس الرسالة دي موضوع ثاني. اللي هي شرح حديث اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا.

اخترت دي بعد قول يونس آآ لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. انا عايزك تقرأ الرسالتين دول بس. الرسالتين دول مش هياخدوا منك ثلاث ساعات - [00:06:49](#)

وانا اجزم انك لن تكون بعدهما كما كنت قبلهما. الرسالة دي بتاخذك لوادي بعيد جدا. وهو ازاي الانبياء يقولوا ظلمنا انفسنا وازاي النبي عليه الصلاة والسلام يأمر ابا بكر ان يقول اللهم اني ظلمت نفسي؟ ابو بكر بيقول ظلمت نفسي ظلما كثيرا كثيرا شف بقى ابن تيمية وهو يتكلم عن هذا - [00:07:04](#)

نتكلم عن كيف تقول هذا وانت موقن به؟ طبعا اللي جرينا لذلك يا شباب هي المقامات الانبياء قصص الانبياء والله لو بقينا نتكلم عن اثارها على المؤمن لعرفت قدرها. انا بقول لك اثارها على نفسك انت. مش بكلمك على انك انت تقعد مع الناس وتقول لهم وقصة موسى يستنبط منها الف مائة وخمسين صفحة آآ فائدة - [00:07:28](#)

لا لا انت انت كمؤمن والله العظيم لو دخلت هذه القصص والله ممكن نصف اية تغيير حياتك. مش هقول لك اية حدث معين بس حدث يأتي في قلبك والله يقويك على معصية لا تقوى على تركها. يقويك على طاعة لا ترى نفسك اهلا لها. يجعلك تتقي - [00:07:50](#)
قرارا مصيريا في حياتك ما كنت لتأخذها لولا هذه القصة. القصص دي لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب اتفضل - [00:08:09](#)